

نواسخ القرآن

أما إبداء ما في النفس فإنه العمل بما أضره العبد أو نطق به وهذا مما يحاسب عليه العبد ويؤاخذ به فأما ما يخفيه في نفسه فاختلف العلماء في المراد بالمخفي في هذه الآية على القولين .

الأول أنه عام في جميع النخفيات وهو قول الأكثرين ثم اختلفوا هل هذا الحكم ثابت في المؤاخذة أم منسوخ على قولين .

الأول أنه منسوخ بقوله لا يكلف ^ا نفسا إلا وسعها هذا قول علي وابن مسعود في آخرين . أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال أبنا عمر بن عبيد ^ا قال أبنا ابن بشران قال أبنا إسحق الكاذي قال بنا عبد ^ا بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال بنا عبد العزيز يعني ابن ابان قال بنا إسرائيل عن السدي عن سمع عليا ^{هـ} قال نزلت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ^ا أحزنتنا وهمتنا فقلنا يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به فلم ندر ما يغفر منه وما لم يغفر فنزلت بعدها فنسختها لا يكلف ^ا نفسا إلا وسعها .

أخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين بن قريظ قال أبنا إسحق البرمكي قال أبنا محمد بن اسماعيل بن العباس قال أبنا بن أبي داود قال بنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال بنا حجاج قال بنا هشيم عن سيار أبي الحكم عن الشعبي عن أبي عبيدة عن عبد ^ا بن مسعود في قوله إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ^ا قال نسختها الآية التي تليها ولها ما كسبت وعليها ما اكتسبت